الكرملين: ننتظر رد أوكرانيا على اقتراح روسي بشأن محادثات 2 يونيو

زيلينسكي: تحدثت مع ميرتس حول تزويدنا بصواريخ «توروس» ذات المدى البعيد

الوفدان الروسي والأوكراني خلال الجولة الأولى من المحادثات في إسطنبول في 16 مايو الحالي

من قصف روسي سابق على وسط أوكرانيا

«وكالات» : قال الكرملين، أمـــس الخميس، إنه لا يزال ينتظر رد أوكرانيا على اقتراح روسي بعقد الجولة القادمة من محادثات السلام في إسطنبول يوم الثاني من يونيو، لبدء المناقشات حول مسودة مذكرات تفاهم بشأن اتفاق سلام.

وفشلت المحادثات السابقة، التي أجريت في 16 مايو، في التوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار الذي قالت موسكو إن من المستحيل تنفيذه قبل استيفاء شروط معينة.

وقال دميتري بيسكوف، الناطق باسم الكرملين، أمس: «على حد علمي، لم نحصل على رد بعد.. نحن بحاجة لانتظار رد من الجانب الأوكراني»، واصفاً مطلب كييف من روسيا تسليمها شروط السلام قبل المحادثات بأنه «غير بناء».

وأكد بيسكوف أن المفاوضات بشأن وقف إطلاق النار في أوكرانيا تجري خلف الأبواب المغلقة، مشيراً إلى أن موسكو لن تكشف في الوقت الحالي عن شروطها. وقال في إطار إجابته على سؤال بهذا الصدد: «لن نناقش بشكل علني مضمون المسودات المتبادلة. لأنه يجب إجراء جميع المفاوضات خلف أبواب مغلقة، وليس بشكل علني».

كما اعتبر أن طلب كييف تسليم المذكرة المتعلقة بالتفاهم في الشأن الأوكراني «على الفور» أمر غير بناء، مضيفاً أن روسيا اقترحت استمرار المفاوضات بإسطنبول في 2 يونيو.

جاء كلام بيسكوف تعليقاً على تصريح وزير الخارجية الأوكراني أندريه سيبيغا الذي طالب روسيا بتسليم المذكرة على الفور، وكذلك تصريح وزير الدفاع الأوكراني رستم أوميروف بأن روسيا تماطل في تسليم هذه الوثيقة.

كما أضاف بيسكوف أن «روسيا اقترحت فعلياً عقد لقاء في إسطنبول يوم الاثنين والبدء بمناقشة هذه المشاريع، ولذلك، فإن المطالبة بذلك فوراً أمر غير بناء»، وأكد على أن «هنا يمكن إما تأكيد الاستعداد لمواصلة المفاوضات أو القيام بالعكس».

من ناحية أخرى كشف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الخميس، أنه تحدث مع المستشار الألماني فريدريش ميرتس خلال زيارته لبرلين الأربعاء حول إمكانية تزويد أوكرانيا بصواريخ كروز الألمانية من طراز «توروس».

ونقلت بوابة الأخبار الأوكرانية «آر بي كيه» عن زيلينسكي قوله: «تحدثنا عن موضوع صواريخ تاوروس في لقاء مغلق مع المستشار الألماني»، مشيرا إلى أنه يجري العمل في هذا الاتجاه، لكنه أوضح أن الطرفين اتفقا أيضا على عدم مناقشة هذا الموضوع علناً في المستقبل. وأضاف زيلينسكي أنه سيلتزم بهذا الوعد.

وتفتقر أوكرانيا بشكل خاص إلى أسلحة بعيدة المدى قادرة على تدمير منشآت عسكرية استراتيجية في العمق الروسي وشلّ لوجستيات الحرب الروسية. وحصلت أوكرانيا حتى الآن على صواريخ «أتاكمز» من الولايات المتحدة، وصواريخ كروز «ستورم شادو/سكالب» من بريطانيا وفرنسا.

وفي ألمانيا تدور منذ فترة طويلة مناقشات بشأن تزويد كييف بصواريخ كروز من طراز «توروس» ذات مدى يصل إلى 500 كيلومتر، وهي خطوة تطالب بها أوكرانيا.

وكان المستشار السابق أولاف شولتس رفض هذه الخطوة خشية أن يؤدي ذلك إلى اعتبار ألمانيا طرفا مباشرا في الحرب.

في المقابل، رفض ميرتس استبعاد إمكانية توريد هذه الأسلحة مستقبلا. وخلال زيارة زيلينسكي لبرلين، تم الاتفاق على أن تساعد ألمانيا أوكرانيا في بناء أسلحتها الخاصة بعيدة المدى.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الخميس، أن القوات الروسية تمكنت من السيطرة على بلدتي شيفتشينكو بيرفوي وغناتوفكا في دونيتسك، وبلدة ستروييفكا في مقاطعة خاركيف.

وقالت الوزارة في بيان: «نتيجة العمليات الناجحة، تمكنت وحدات من قوات مجموعة الغرب الروسية، من تحرير قرية ستروييفكا في مقاطعة خاركوف».

وأضاف البيان: «نتيجة العمليات الناجحة، تمكنت وحدات من قوات مجموعة الجنوبية الروسية، من تحرير قرية غناتوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية» مشيرا إلى أن القوات الروسية استهدفت القوات الأوكرانية في مناطق عدة من دونيتسك.

وأوضح البيان أن خسائر القوات الأوكرانية بلغت أكثر من 240 عسكريا ومدرعات قتالية، وعددا من المدافع الميدانية، وتم تدمير محطتين للحرب الإلكترونية، و3 مستودعات ذخيرة، ومستودع إمدادات.

وتابع البيان: «نتيجة العمليات الناجحة، تمكنت وحدات من قوات مجموعة المركز الروسية، من تحرير قرية شيفتشينكو بيرفوي في جمهورية دونيتسك الشعبية»، واستهدفت القوات الروسية القوات الأوكرانية في مناطق عدة من دونيتسك، وبلغت خسائر الجيش الأوكراني أكثر من 390 عسكريا ومدرعات قتالية، وعددا من المدافع الميدانية».

وبحسب البيان، فإن «أنظمة الدفاع الجوي الروسية، أسقطت 7 قنابل من طراز جدام، و132 مسيرة أوكرانية».

كذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استهدفت مخبأ لراجمات الصواريخ «هيمارس» التابعة للجيش الأوكراني.

من جهة أخرى أعلن فريق مراقبة العقوبات المتعددة الأطراف، وهي مجموعة تضم 11 دولة عضو في الأمم المتحدة، في تقرير، أن كوريا الشمالية ساعدت روسيا على زيادة هجماتها الصاروخية على البنية التحتية المدنية في أوكرانيا وزودتها بأكثر من 20 ألف حاوية ذخيرة.

تتمات

الكويت واليابان

، تحيات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، إلى جلالته، وأطيب تمنياته لليابان وشعبها الصديق دوام التقدم والازدهار.

كما تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية التاريخية الوثيقة التي تربط البلديـــن الصديقين، على مدى العقود الستة الماضية، وما شهدته من تطور وازدهار في مختلف المجالات، تحقيقا لتطلعات البلدين والشعبين الصديقين

من جهة أخرى، وعلى صعيد جلسة المباحثات الرسمية، التي أجراها سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد أمس، مع رئيس وزراء اليابان شيغيرو إيشيبا، فقد عبر سموه عن خالص شكره وتقديره لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، ونقل أطيب تحيات صاحب الســـمو أمير البلاد الشـــيخ مشعل الأحمد، لليابان وشعبها الصديق، وصادق تمنياته بأن ينعم البلد الصديق بدوام التقدم والازدهار ومزيد من التطور والرقي، وتأكيد سموه، على رغبة دولة الكويت في تنمية العلاقات الثنائية، والأخذ بها إلى مستويات متقدمة، والوصول بها إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، كما أكد سمو ولي العهد أن البلدين الصديقين واجها معا العديد من القضايا، مشيرا إلى أن دولة الكويت لن تنسى مواقف اليابان الداعمة لحقها العادل، ونصرة الحق الكويتي إبان الغزو العراقي الغاشـــم على دولة الكويت عام 1990، مستذكرا العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الصديقين منذ عام 1958 من خلال شركة الزيت العربية، وأعمالها المشتركة للاستكشافات النفطية، مما يعكس عمق العلاقات المتجذرة منذ أكثر من ستة عقود.

من جانبه رحب رئيس الوزراء شيغيرو إيشيبا، بالزيارة الرسمية التي يجريها سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، إلى اليابان، مشـــيدا بعمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الصديقين، وأكد على تعاون دولة الكويت واليابان في العديد من القضايا المشتركة، معربا عن تطلعه في الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية إلى آفاق أرحب، وصولا بها إلى مستويات الشراكة الاستراتيجية.

كما استعرضت المباحثات مجمل الموضوعات محل الاهتمام المشترك، وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وتبادل وجهات النظر بشأنها والتي شهدت تطابقا ملحوظا في الرؤى والمواقف.

وســـادت المباحثات أجواء ودية عكست عمق العلاقات المتميزة بين قيادتي البلديـــن، وروح التفاهم والصداقة التي تجمع دولة الكويت واليابان الصديقة، تمثيلا لرغبة الجانبين بدعم التعاون الثنائي على كافة الأصعدة وتطويره في مختلف الميادين.

وذكر بيان صادر عن "الخارجية" أمس، أن ســـمو ولي العهد، ورئيس وزراء اليابان، أعربا عن تقديرهما العميق لمســـار العلاقات التاريخية بين البلدين وأكدا تطلعهما إلى تطويرها في مختلف المجالات الحيوية والهامة بما يواكب المتغيرات الإقليمية والدولية ويخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين. أضاف أالبيان ن هذا التطور يجسد التزام البلدين بتعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والإنساني، وتنسيق المواقف في المحافل الدولية والعمل المشترك، من أجل تعزيز الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة والعالم.

إلى ذلك، وبحضور سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، ورئيس وزراء اليابان شيغيرو إيشيبا، عقدت في مقر رئاسة الوزراء بالعاصمة اليابانية طوكيو عصر أمس، وبحضور وزير الخارجية الكويتي عبدالله اليحيا، مراسم التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التعاون بين دولة الكويت واليابان الصديقة، والتي تعكس جميعها مدى عزم البلدين الصديقين على تعزيز وتنمية التعاون الثنائي القائم بينهما في مختلف المجالات الحيوية.

الطبطبائي

الوزارة، عقب اجتماعه أمس مع محافظي المحافظات الست في البلاد، أنه بحث مع المحافظين، آفاق التعاون المشترك، في إطار خطة إصلاح المنظومة التعليمية في دولة الكويت.

أضاف أن هذا اللقاء يأتي في إطار التنسيق المشترك، والعمل يدا بيد لتوفير بيئة تعليمية جاذبة وآمنة، تدعم أهداف التنمية الوطنية وتلبي تطلعات الطلبة وأولياء الأمور، مشددا على أهمية دعـــم المحافظين لتنفيذ خطة تطوير التعليم، كما نوه بدورهم المحوري في تذليل العقبات الميدانية، والإسراع في تنفيذ المشاريع التربوية، وتفعيل الشراكة المجتمعية التي تمكن الوزارة من تحقيق أهدافها المنشودة.

وذكر البيان أن المحافظين أكدوا خلال الاجتماع دعمهم الكامل لجهود وزارة التربية وخططها التطويرية، مشيرين إلى استعدادهم التام للتعاون، في متابعة وتنفيذ المشاريع التربوية في مختلف المحافظات، بما يعزز المصلحة العامة ويحقق تطلعات الدولة في تطوير القطاع التعليمي.

ونقل البيان عن محافظ الفروانية الشيخ عذبي ناصر العذبي الصباح قوله: "استمعنا إلى عرض شامل قدمه وزير التربية حول الخطة المستقبلية للوزارة، والتي وجدنا فيها رؤية واضحة وطموحة لتطوير المنظومة التعليمية، ونسأل الله له التوفيق في تنفيذ هذه الخطة المهمة، والتي من شأنها أن تحدث نقلة نوعية في أساليب التعليم".

بدوره ثمن محافظ الأحمدي الشيخ حمود جابر الأحمد، مبادرة وزارة التربية في إشراك المحافظين بخططها المستقبلية، بقوله: "تلقينا دعوة كريمة من وزير التربية لمناقشة خطة طموحة تتألف من ستة محاور رئيسية"، مضيفا "لمسنا من خلال هذا اللقاء جدية الوزارة في تنفيذ هذه الخطة خلال الفترة القريبة المقبلة، ونعتبر هذا التعاون بين المحافظات والوزارة خطوة مثمرة، ونتطلع إلى رؤية نتائجها على أرض الواقع في المستقبل القريب".

وعرض الوزير الطبطبائي خلال الاجتماع خطة إصلاح التعليم وأبرز محاورهـــا التنفيذية، وما تم إنجازه خلال الفترة الماضية كما ناقـــش الحضور احتياجات المدارس، استعدادا للعام الدراسي المقبل، بما يشمل أعمال الصيانة العاجلة ،وتوفير كافة التجهيزات المطلوبة، وضمان جاهزية المرافق التعليمية، بما يلبي احتياجات الطلبة، ويهيئ بيئة تعليمية متكاملة تضمن بداية عام دراسي ناجحة وآمنة.

واختتم الاجتماع بتأكيد مشترك من الوزير والمحافظين على مواصلة التنسيق الدوري، وتشكيل فرق عمل مشتركة لمتابعة تنفيذ المشاريع التعليمية في المحافظات، بما يضمن استمرارية الجهود وتحقيق أعلى معايير الجودة في تقديم الخدمات التعليمية.

حضر الاجتماع كل من محافظ العاصمة الشيخ عبد الله سالم العلي، ومحافظ الفروانية الشيخ عذبي ناصر العذبي، ومحافظ "مبارك الكبير" الشيخ صباح بدر صباح السالم، ومحافظ الأحمدي الشيخ حمود جابر الأحمد، ومحافظ الجهراء حمد الحبشي، ومحافظ حولي علي الأصفر، بالإضافة إلى الوكيل المساعد للمنشآت التربوية والتخطيط بالتكليف المهندس محمد الخالـــدي، ومديرة إدارة العلاقات العامة والإعلام التربوي أروى العيار.

السفارة الأمريكية

ومشجعة على التقديم المبكر بوقت كاف قبل موعد السفر المتوقع، لتفادي أي تأخير محتمل.

وحثت السفارة الراغبين بالسفر إلى الولايات المتحدة، على متابعة الموقع الرســـمي للسفارة أو القنصلية الأمريكية المعنية في بلدهم، للحصول على المعلومات الدقيقة والمحدثة بشأن إجراءات التأشيرة.

العمر

عقب لقائه أمس، نائب رئيس المهندسين في شركة |جوجل كلاود" لمنطقة أوروبا والشرق الأوســـط وأفريقيا كريس ليندسي، الذي يزور البلاد حاليا، إن هذه الزيارة تأتي في إطار جهود الوزارة، لتعزيز الشراكات الاستراتيجية مع كبريات شركات التكنولوجيا العالمية، وفتح آفاق جديدة في مجال ميكنة الخدمات الحكومية وتطوير البنية التقنية للدولة.

أضاف أن هذه الشراكة تمثـــل حجر الزاوية في خارطة الطريق الوطنية لميكنة الخدمات الحكومية، "إذ نسعى من خلالها إلى بناء بيئة تقنية متكاملة وآمنة، تمكن الجهات الحكومية من تقديم خدمات عالية الكفاءة تستند إلى بنية تحتية ســـحابية مرنة وقدرات تحليل متقدمة بما يحقق الاستخدام الأمثل للبيانات ويعزز أمن المعلومات".

وأوضح أن الاتفاقية مع "جوجل كلاود" تمكن الوزارات الحيوية، وفي مقدمتها وزارتـــا المالية والعدل من تطوير أنظمتها، ونقلها إلى منصات سحابية متقدمة، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء الحكومي وتحسين جودة الخدمات العامة وتيسير الإجراءات ودعم اتخاذ القرار المبني على البيانات.

الداخلية

أن ذلك يأتي في إطار المساعدة في تعديل أوضاعهن، مشيرة إلى ضرورة الالتزام التام بالتعليمات والإجراءات الموضحة أدناه.

وأشارت إلى أن التعليمات والإجراءات تتضمن قيام صاحبة الشـــأن بتعديل وضعها القانوني، من خلال التنسيق مع سفارتها، لاستلام الجواز الأصلي للجنسية السابقة التي كانت تحملها قبل حصولها على الجنسية الكويتية، وفق المادة الثامنة أو أي جواز ســـفر رسمي يمنح من خلاله الإقامة القانونية في البلاد.

أضافت أن الالتزام بمهلة تعديل الوضع المحددة بســـنة واحدة تبـــدأ اعتبارا من تاريخ الأول من يونيو عام 2025 وذلك لضمان استمرارية الاستفادة من المزايا المقررة لها، موضحة أنه بعد انتهاء تلـــك المهلة، لن يتم صرف المزايا لمن لم تقم بتعديل وضعها القانوني في البلاد خلال المهلة، وعليها اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة بمراجعة السفارة لاستخراجها جواز السفر.

سوريا

أورباكون القابضة القطرية من خلال شركتها يو سي سي UCC القطرية، وشركة بور انترناشونال الأميركية، وشركة جاليون إنيرجي التركية وشركة جنكز إنيرجي التركيتين.

أضاف: "نعيش اليوم لحظة تاريخية تشكل نقطة تحول في قطاع الطاقة والكهرباء في سوريا لإعادة بناء البنية التحتية المتهالكة في هذا القطاع المهم".

واعتبر الوزير أن هذه المذكرة ترسخ التعاون والتكامل الإقليمي في قطاع الطاقة وتســـاعد على تحفيز مشاريع الطاقة النظيفة والمتجددة.

وبيّن أن الاتفاقية تشمل تطوير 4 محطات توليد كهرباء بتوربينات غازية تعمل بالدورة المركبة (CCGT) في مناطق دير الزور، ومحردة، وزيزون بريف حماة، وتريفاوي بريف حمص، بسعة توليد إجمالية تقدر بنحو 4 آلاف ميغاوات، باستخدام تقنيات أميركية وأوروبية، إلى جانب محطة طاقة شمسية بسعة ألف ميغاوات في وديان الربيع جنوب سوريا.

إسرائيل

وقال وزير الدفـــاع الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، إن قرار الاســـتيطان: "يعزز من إحكامنا على يهودا والسامرة»، مســـتخدما المصطلح الوارد في التوراة للإشارة إلى الضفة الغربية، «ويرسخ حقنا التاريخي في أرض إسرائيل، ويمثل ردا ساحقا على الإرهاب الفلسطيني".

أضاف كاتس أن ذلك يشكل "خطوة استراتيجية تحول دون قيام دولة فلسطينية من شأنها تعريض إسرائيل للخطر".

ولا يعترف المجتمع الدولي بالمستوطنات الإسرائيلية غير القانونية بموجب القانون الدولي.

وقال وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، عبر حسابه على منصة «إكس»: "اتخذنا قرارا تاريخيا لتطوير الاستيطان: 22 تجمعا استيطانيا جديدا في يهودا والسامرة "الاسم التوراتي للضفة الغربية"، وتكثيف الاستيطان في شمال السامرة وتعزيز المحور الشرقي لدولة إسرائيل".

وأشار سموتريتش إلى أن الخطوة المقبلة ستكون فرض «الســـيادة» الإسرائيلية على الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل في 1967.

من جانبه، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، أن هذه الخطوة "ســـتغير وجه المنطقة وترسم مستقبل الاستيطان لسنوات مقبلة".

وأظهرت خريطة نشرها حـــزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن المستوطنات المعلن عنها ستكون موزعة على كامل الضفة الغربية من الشمال إلى الجنوب مرورا بالوسط، ما سيزيد من تمزيق المستوطنات للضفة الغربية.

وقال الحزب إن هذا «قرار لا يحصل إلا مرة واحدة خلال جيل كامل»، مشيراً إلى أن ســـموتريتش وكاتس هما من قادا هذا القرار.

وبحسب البيان: "يشمل القرار إقامة أربع مستوطنات جديدة على طول الحدود الشرقية مع الأردن، في إطار تعزيز التمركز الإسرائيلي على الجبهة الشرقية، والأمن القومي والسيطرة الاستراتيجية على المنطقة".

كذلك سيعاد بناء مستوطنات مثل مستوطنتي حوحش وصانور في شمال الضفة الغربية في قرار له رمزية معينة، إذ تم إخلاؤهما في عام 2005 ضمن خطة الانسحاب من غزة التي أمر بها يومها رئيس الوزراء أرئيل شارون.

ويعد ائتلاف حكومة نتنياهو الذي تشكل في يناير 2022 بدعم أحزاب يمينية متطرفة ودينية متشددة، الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل.

من جهتها، أوردت حركة «حماس»، في بيان، أن ذلك يأتي في ســـياق عمل الحكومة الإسرائيلية الحالية على تسريع خطوات "تهويد الأرض الفلسطينية ضمن مشروع ضمّ صريح تقوده حكومة الإرهابيين والمتطرفين برئاسة بنيامين نتنياهو، وذلك في تحدٍ وقح للإرادة الدولية، وخرقٍ جسيم للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة".

وتقول منظمات حقوق الإنسان وأخرى مناهضة للاستيطان إن إقدام الحكومة على ضم فعلي للضفة الغربية لم يكن بمثل هذا الزخم من قبل، وقد تعزز أيضاً منذ بدء الحرب على غزة بعد هجوم مباغت شـــنته حركة «حماس» على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023.

وندد منظمة «السلام الآن» غير الحكومية الإسرائيلية المناهضة للاستيطان بقرار بناء مستوطنات جديدة معتبرة أن الحكومة الإسرائيلية لم تعد تخفي نواياها بضم الضفة الغربية.

وأكدت، في بيان، أن «الحكومة الإسرائيلية لم تعد تدعي العكس فضم الأراضي المحتلة وتوسيع المستوطنات بات هدفها الرئيسي".

كذلك، ندد الأردن بالقرار الإسرائيلي مؤكداً أن «لا سيادة لإسرائيل على الأرض الفلســـطينية المحتلة» وأن قراراتها هناك "غير شرعية".

بيد أن وزير المالية الإسرائيلي المتطرف قال: «لم نأخذ أرضاً غريبة، بل إرث أجدادنا".

وكانت دول أوروبية قد اتخذت خطوات لفرض عقوبات على مستوطنين إسرائيليين كما فعلت الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق جو بايدن، لكن ما لبثت أن رفعت في عهد الرئيس الحالي دونالد ترمب.

ولطالما أكد المجتمع الدولي أن المستوطنات تمثل أبرز العوائق أمام تحقيق حل سلمي دائم بين إسرائيل والفلسطينيين، إذ إنها تقوض إمكان إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة في المستقبل.

زلزال

نمكي لوسائل إعلام محلية إن الزلزال ضرب المدينة، منتصف الليلة قبل الماضية، على عمق 8 كيلومترات عن سطح البحر، مضيفا أنه لم يتم تسجيل خسائر بالأرواح أو الممتلكات.